



لا يريدون التحدث مع حزب العمال تركيا تعتمد على امريكا لكبح جماح الطموحات الكردية.. وترى حل المشكلة سياسيا

■ القتلى العشرة في مدينة ديار بكر الكردية الكبرى، هم آخر ضحية لوجة العنف التي اجتاحت تركيا، والمسبب لحزب العمال الكردي السري. تركيا استمتمت بالهدوء النسبي لمدة خمس سنوات منذ أن أعلن حزب العمال عن وقف إطلاق النار، والآن يبدو أن هذا العنف يقوم باحتلال الصدارة مكان الشروع النووي الإيراني أو تهديدات القاعدة.

في مكاتب الحكومة التركية يمكن سماع اصوات الندم لعدم قيامهم طوال عشر سنوات بما فيه الكفاية من أجل تطوير المحافظة الكردية الفقيرة. الاستثمارات الخاصة والعامه حوت الى هناك بالانقبط، وعشرات الالف العائلات الكردية لا تجد مصدر رزق واحداً احياناً. رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان ينادش رفاقه من رجال الاعمال مرة أخرى بتحويل قسم من اعمالهم الى جنوب شرق النوبة، حيث تقع المناطق الكردية. هنا، ويسدق، لا يتحدثون عن عنف مستورد، ولا عن مسؤولية القاعدة أو عن تصدير إيراني للارهاب، كما جرت العادة في عدة أقطار شرق اوسطية، «العنف عندما هو من انتاج محلي»، يقول مسؤول تركي كبير، وكذلك الحال مع معالجته، التهديدات الاستراتيجية تتفرد أمام التهديدات الداخلية كما يوجد في اسرائيل. تركيا مثلاً تعتقد أنه لا يتوجب فرض العقوبات على ايران، الأصح هو أن تركيا تشعر بالفزع من هذا التهديد الذي قد يعرقل تجارتها الهائلة (أربعة مليارات ونصفاً)، وماذا بالنسبة للتهديد الإيراني النووي؟ «نحن محصنون ذلك لأننا أعضاء في حلف الأطلسي، ومن يرغب في مواجهةنا سيجد نفسه أمام ترسانة قادرة على ديميره»، يوضح أحد المسؤولين الاستراتيجيين الكوميين.

ولكن عندما يتسلق الأمر بالعنف الكردي، تصبح الحلول ضبابية ويزداد التشابه بين اسرائيل وتركيا، «لا نذهب يتطلع الى اقامة دولة كردية مستقلة وتقسيم تركيا»، يقول مسؤول تركي كبير. لا يتعلق الأمر بحزب العمال الكردي فقط، وإنما ايضا بمسعود البرزاني، رئيس اللواء الكردي في العراق، حسب ادعاء الحكم التركي يقوم البرزاني بتوفير ملجأ مريح لعناصر حزب العمال في جبال قنديل المشرفة على الحدود التركية، ويمدهم بالغاذا وربما بالسلاح ايضا. إحدى الفرضيات المولغة تدعي أن

البرزاني يسعى الى استخدام عمليات حزب العمال لاجبار تركيا على الاعتراف به وتحقيق إنجازات سياسية. ولماذا لا تجري تركيا المفاوضات مع البرزاني؟ المسؤولون الأتراك يرون على ذلك بطريقة تبدو وكأنها قد صيغت في اسرائيل، «نحن لا نجري المفاوضات مع من يوفر الملاذ للمهاجرين»، يقولون في أنقرة، ورغم أن مثل هذه المفاوضات قد تتمحصر عن تعاون أمني حسب ما يبدو، ذلك لأن تركيا لم تقدر بعد أي الخطرين أشد صعوبة: العنف الكردي أم الدولة الكردية التي تنشأ على حدودها الجنوبية في الجانب العراقي. الاعتراف بالبرزاني كمرتبس للقليم الكردي، وجراء مفاوضات سياسية معه قد يفهم على أنه استعداد للاعتراف باقامة دولة كردية واعطاء جائزة لمن يعتبر داعماً لحزب العمال الكردستاني. ولكن تجاهله في نفس الوقت سيُسبب حركة العنيفين من شمال العراق نحو تركيا، «ليس من الممكن حل مشكلة العنف بالوسائل العسكرية فقط»، كتب الصحافي التركي محمد علي بيراند بجرة هذا الأسبوع، «إرسال الجنود الى داخل العراق أو فرض نظام عسكري على جنوب شرق تركيا لن يكون مجدياً إذا استخدم لهدفه». هو يقترح أن تجتمع كل مؤسسات الحكم، بما في ذلك الجيش الذي أقرع الأتراك بأنه يملك الحل واستجابته له الحكومة في ذلك، من أجل بلورة سياسة بعيدة المدى بحيث يجري النطق فيها الى المسألة السياسية الكردية. بيراند توقف هذا ولم يواصل صياغة الحل السياسي المطلوب حتى لا يتهم بالسن بوحدة الوطن أو دعم العنف، ولكن مقصده واضح تماماً.

في هذه الأثناء تتوجه تركيا الى معالجة المشكلة من النقطة التي لها، ولكنها عديمة الجدوى: هي ستحاول تجنيد واشنطن للضغط على البرزاني حتى يقطع مع مرور المهاجرين، أو لتجنيد الحكومة العراقية العاجزة للضغط على صودها الشمالية، كل ذلك شريطة عدم التحدث عن السياسة مباشرة مع حماس.. عفواً ليس حماس، بل المقصود القيادة الكردية.

تسفي برثيل
المراسل السياسي
2006/9/17 - (متراسل)

مواقف النواب العرب تستفز مشاعر اليهود ولا تختلف عن دعوات ايبي ايتام العنصرية

ببساطة، وانكم لتؤتروا أعصابه السياسية حتى النهاية.. هل سيجرأ أحد على أن يسلب بعضنا، هناك أكان عربيا أم يهوديا، تأييد السلام مع سورية مقابل هضبة جولان؟، ماذا لا يوجد جدل في اسرائيل هل لنطوي في حدود 1967 أم لا؟ يوجد كأولئك الذين يؤيدون تقسيم القدس؟ لكن البعد من هنا حتى مشايعة العدو، مع الإخلال الصريح بالقانون، ومع التعطيل بشبكة التخفي السمتة، والحصانة الجوهريّة، لأعضاء القيادة، هو بُعد كبير.

من الممكن أن نجد أنه أجزى الآن استطاع للراي العام، وإذا أجريت في هذه الأيام انتخابات للكنيست، فإن قائمة عضو الكنيست ليبرمان ستعلو الى الأعلى خبيراً، وبيديا، لأن الساسمة مع طائفة محكمة، كما تعلمون: بل يمكن اعطاء الكنيست عزمي وشباب، وجمال زحالقة، وواصل لهم طلبة الصانع يعاضون باروخ مارزلي، لكي يجوز في المرة القادمة نسبية تقسيم، وبقرار كبير، لا يوجد لي ببساطة تحسّر لأخر تفهمهم.

يعقوب كيبير
صحافي وإعلامي
2006/9/17 - (معاريف)

لم يجف دم الموتى في جنوب لبنان.. والقادة العسكريون يثرثرون ويلومون بعضهم البعض

لكن يجب فعل ذلك على نحو مهني. لقد قلنا ما حدث بعد حرب يوم الغفران، منذ تلك الحروب العنيفة التي بدأت آنذاك سفك دم كثير عبثاً.

عرفت قبل سنين طبيبياً، أكثر من انتقاد الأطباء الآخرين بصوت عال. بعد ذلك بسنتين عولمت في المستشفى - ثلاث عمليات جراحية - فهل لم أحاول أن أتذكر هل سمعت أن كان أحد من أطباي فتأكد عدم المسؤولية؟

أين رئيس الحكومة، الذي يسمح لجنرالاته ببيع وشراء دم جنوده؟ أفكر في الشبان الذين سقطوا ولم أعرفهم، هل قتلهم ضباطهم على عمد؟ وإذا كان كذلك، فمأذا سيجري على أولئك الضباط.

فقدنا خمسة المسؤولية المتبادلة، والإحساس بأننا شعب واحد في القضية والسوء، نعتقد أن الأخطاء والأقوياء فقط يتعاونون شيئاً، اشتروا ولمصقة وسدوا أفواه الجنرالات في الحاضر والماضي، إلى أن ينسى الدم على الأقل.

يوغام كاتوبك
يديعوت احرونوت -
2006/9/17

عرضوا حياة 200 جندي في بلبك للموت وكذبوا عندما قالوا انها لرفع معنويات الجيش!

العملية - رابين، كعادته، بحث وطلب وسأل عدداً لا حصر له من الاسئلة قبل أن اتخذ القرار. قلب رابين جرحه بعد أن يكون مقتنعاً بان الخطارة التي ستعطلها مخاطرة جوسرية. لقد كان رجلاً عسكرياً تتفخيل المحركات، فما الذي بقي للجندي عنه بالضبط في هذا التوقيت؟.. ابتدا (رابين) يكرر نفس الاسئلة التي دارت في ذهنه العملية، وكاننا لم نلتق قط. نصف سنة استعدنا لها، سأل مرة أخرى عن شكل التنفيذ.. لم يتخل رابين واستمر في طرح الاسئلة التي انقلت عليه.

أنا اتلبد: قولوا لي إن الحياة كانت كهذه أيضاً قبل أن أرسل الجنود الـ 200 الى بلبك، ماذا يمكن أن يكون لو لم يحدث هذا؟

«أرتك من أين ينبع هذا السلوك» (رابين) أدرك ادراكاً حسنتاً المعنى العسكري والسياسي لهذه العملية.. كان هناك وحده تماماً، مع نفسه فقط... والقرار فقط... «قبل موعد الإقلاع بنحو 15 دقيقة، تم سحب ساعته دعيت بذكر على رابين».. كانت الوثائق ذات بيانات تفصيل المحركات، فما الذي بقي للجندي عنه بالضبط في هذا التوقيت؟.. ابتدا (رابين) يكرر نفس الاسئلة التي دارت في ذهنه العملية، وكاننا لم نلتق قط. نصف سنة استعدنا لها، سأل مرة أخرى عن شكل التنفيذ.. لم يتخل رابين واستمر في طرح الاسئلة التي انقلت عليه.

أنا اتلبد: قولوا لي إن الحياة كانت كهذه أيضاً قبل أن أرسل الجنود الـ 200 الى بلبك، ماذا يمكن أن يكون لو لم يحدث هذا؟

إيتان هابر
رئيس ديوان رابين سابقاً
يديعوت احرونوت -
2006/9/17

■ الرملاء الذين يخبرون في أحاديث عن مواقف يسارية ليبرالية وسيستمعون لي أيضاً موسيقى أخرى مغايرة: «في الحقيقة، ايبي ايتام، على حق، أنا ايضاً ضفدع ذراعاً.. لن يقولوا ذلك بصوت جهوري، لكن الأحاديث العارضة تكشف عن الحقيقة الحققة، بلا محالوات تدقيق الأسلوب، وبلا تدوير الزوايا، وبلا إجحام.

عضو الكنيست ايتام قال، في مراسم ذكرى النائب عيميجاي مرحافيا، الذي سقط في لبنان، أنه يجب طرد أكثر فلسطينيي الضفة وطرد عرب اسرائيل من الجهاز السياسي، لأن تفهمهم بمنزلة «طابور خامس»، أجل هذا قول فيه أكثر من رائحة «التهجير العرقي»، وفيه التأكيد أيضاً لـ «التسويج»، ولكن لا ينطبق على نفوس الجنود العرب من اصوات احتجاج نواب ميرتس وحدها، شرم من التساير: «لا أنهم قلة في الكنيست، بل لأنه يوجد يساريون يقولون بهمس، كما قبل أنفاً، مع التخلي عن كل قواعد «الحصانة السياسية»، «سقت ذرعاً أنا ايضاً».

تلكي لا إعطاء وإشعار المواطنين الفلسطينيين بالأمان الذي يستحقونه، لذلك يتوجب على الحكومة أن تخصص الموارد والقوى اللازمة لقرض القانونين 16 قراراً «تحديد اقامة ضد مستوطنين» من الذين يوصفون بأنهم «مطرفون»، هذه القرارات التي اجابت بابعادهم عن حقول الزيتون الفلسطينية، وقد عرب الوزير بيرتس خلال الاجتماع الذي عقد في مكتبه عن مدى استغرابه أنه في نهاية موسم القطاف الماضي الذي انتهى بإفلاق مئات من الشجار الزيتون، أنه لم تتم محاكمة أي شخص. وقال بيرتس إن استمرار الاعتداءات على العاملين في حقول الزيتون والقطاف هي التي تدفع هؤلاء الى الوقوع في أحضان المنظمات الفلسطينية، وتظهر

رسالة مفتوحة للمسلمين: معاناتنا من اللاسامية اكبر مما تتعرضون له مشكلة المسلمين انهم يصمتون امام ظلم حكاهم ويثأرون لكرامتهم من الغريب صراع الحضارات الحقيقي موجود بين المسلمين والاسلاميين



البابا بندكتس السادس عشر يستعد للقاء محاضرتي في جامعة ريفزبيرغ الألمانية والتي تهجم على الاسلام واثارت انتقادات واسعة في العالم

بن دورو يميني
2006/9/17 - (معاريف)

السلطة مطالبة بمنع التنظيمات من استهداف المستوطنين اسرائيل مسؤولة عن امن الفلسطينيين في موسم قطاف الزيتون

■ 92 من الملفات التي سبق وأن سُحِّت في لواء الضفة الغربية في دوائر الشرطة الإسرائيلية، يتغير بيان 10 في المئة من الشكاوى التي قدمت الى الشرطة من قبل المواطنين الفلسطينيين ضد استخدام العنف ضدهم في الضفة الغربية لتهدد بتوجيه لوائح اتهام ضد الشكاوى عليهم، وأن عملية فحص لعدد من الملفات التي تم اغلاقها أظهر مدى تفشي العجز وغيص البصر الخطير للمسألة.

في تقرير الفحص الذي استمر في الجيش، واصدار 16 قراراً «تحديد اقامة ضد مستوطنين» من الذين يوصفون بأنهم «مطرفون»، هذه القرارات التي اجابت بابعادهم عن حقول الزيتون الفلسطينية، وقد عرب الوزير بيرتس خلال الاجتماع الذي عقد في مكتبه عن مدى استغرابه أنه في نهاية موسم القطاف الماضي الذي انتهى بإفلاق مئات من الشجار الزيتون، أنه لم تتم محاكمة أي شخص. وقال بيرتس إن استمرار الاعتداءات على العاملين في حقول الزيتون والقطاف هي التي تدفع هؤلاء الى الوقوع في أحضان المنظمات الفلسطينية، وتظهر

انتقاهي اسرة التحرير
2006/9/17 - (متراسل)

العاملين في اراضيهم، وعلى مصادر حياتهم وعيشتهم في القرار الذي صدر عن هؤلاء، كانوا يحددون ان جهود الدولة للاهتمام ومعالجة هذه المشاكل ليست خاضعة الى الفحص والنتائج، وانهم اصعدوا اوامرهم لقوات الامن للعمل بجهدية أكبر ضد الذين يخربون الحقول التي ان يتم اقتلاع مثل هذه الظاهرة من حقولهم». لقد سبق للمستششار القانوني للحكومة أن حدد جازماً بان قرار المحكمة العليا يلزم المؤسسة العسكرية وشرطة اسرائيل بان تتخذ «القرارات العملية والتنفيذية اللازمة لتغيير الوضع القائم»، وعلى الرغم من كبر حجم المجموعة السكانية في منطقة يهودا والسامرة، فإن الحكومة تخصص لهذا القطاع الكبير 6 في المئة من قوات الشرطة العاملة في اسرائيل، وليس أكثر من 2.5 في مزارية الشرطة العامة.

وبالنسبة لخطورة «الوضع القائم» يمكن الفهم من التقارير الاجمالية التي نشرتها منظمة الدفاع عن حقوق الانسان في الاسبوع الماضي «يوجد قانون» ان هذا التقرير الذي يرتكز على اجراء فحص عينات

استاءت اسرائيل من الاتفاق الذي توصلت اليه الفصائل الفلسطينية بخصوص تشكيل حكومة وحدة وتجميد خطة الانواء الاسرائيلي، ومع هذا ايضا استمرت في تحمل مسؤولية افعالها ازاء حياة وسلامة المواطنين الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية، لقد أصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية في أحد قراراتها التي صدرت في شهر حزيران (يونيو) من هذا العام بان «الحفاظ على حياة وجود المواطنين المحليين يعتبر من الحقوق الأساسية جدا للقادة على عاتق القائد العسكري الحاكم في المنطقة»، إن قرار المحكمة العليا كان يشير الى الاعتراض الذي تقدم به مندوبين عن خمس قرى من الضفة الغربية، الذين كانوا عبارة عن ضحية لعمال عدوانية ولاعتداءات منظمة من قبل المستوطنين. هؤلاء «الجييران الزعران» قاموا باقتلاع الأشجار المثمرة وإشجار الزيتون ايضا، وطرد وتشريد قطعان الماشية، وفي بعض الأحيان، ممارسة الإسائة، موسم الاستنتاجات الذي فتحه ذلك القرار يسببون الاحتمان الأول لوزير الدفاع عمير بيرتس بالحفاظ على حياة هؤلاء الناس

حرب لبنان كشفت عن حجم الفساد والعفن الذي اصاب مجتمعنا وجيشنا بسبب اضهادنا الفلسطينيين

تشرق فيه، هذا رد لا يغتفر من قبل من سارعوا الخروج للحرب بعد نقاشات لم تستغرق أكثر من نصف يوم.

الحرب في لبنان وضعت علامة استفهام فوق التصورات الامنية التي ترتكز على الأراضي والحدود الفاصلة. التي تجسد حاجة اسرائيل الحاسمة في التوصل الى تسوية مع جيرانها وعلى رأسهم الفلسطينيين. الحرب عملتها أي مدى تسبب الإخلال في إفساد المجتمع الإسرائيلي وادى الى تفنن جيشنا وضومر. العبرة العامة والمعالجة لحرب لبنان هي الحسم الصحيح بين العضلات التي ضخمها حاييم غوري وعدم مواصلة التعطيل عليه من خلال سياسة الغفوض والمراوغة.

حتى ان كانت حكومة اولمرت تملك امورا شكلية يستخدمها في عرقلة التفاعلات في السلطة الفلسطينية والجامعة العربية عليها ان تترك انها تعبر عن الفزع والخوف من امكانية حدوث تغيير في الوضع القائم، اولمرت ولغني يديوان مثل من يسعى للدخول للملجأ اختباء من مبادرات السلام القادمة الساعية لتخفيف النقطة من الوخل التي

عوزي بنزيمان
2006/9/17 - (متراسل)

وضوحا ودقة: هو اعتبر تناسب القوى الديمغرافية بين اسرائيل والفلسطينيين تديرا وجوديا وبني عليه خطة الانتفاضة التي تقوم على الانفصال عن الجزء الاساسي من الضفة وطرح لتحديد حدود دائمة للدولة ووضع ملامح الفجوات الاجتماعية في مركز برنامج عدما التطوير للنقب والجليل والقدس بدلا من الضفة الغربية.

حرب لبنان الثانية اعادت الشريط للوراء: قادة كديما يتحدثون في الشهر الاخير مثل قادة الليكود قبل 15-10 سنة. ردوهم على التطورات في العالم العربي المقصود: إعادة طرح المبادرة العربية للسلام ونجاح تحرك محمود عباس في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية وخطة للشروع في المفاوضات مع اسرائيل - تذكر برودو فعل اسحق شامير وبنيامين

يشق طريقها وهي تحاول الجسر فوق التقاض بواسطة سياسة عملية تسمح لها للوهلة الأولى بموقف الفلسطينيين في التوجه ادخل الدولة في مهادنة اخلاقية وسياسية وامنية وضعت علامة استفهام فوق قدرتها على الحفاظ على بقائها.

احد المظاهر الصارخة لذلك كان تاسيس حزب كديما: هذا الحزب ظهر بعد أن توصل قادة الى استنتاج بوجود أحداثا عاطفية في علاقات اسرائيل والفلسطينيين وفي سلم الاولويات الوطني الذي سارت عليه اسرائيل منذ حرب حزيران (يونيو)، اربيل شارون قسر حورجه من الليكود بالحاجة الى فتح بابقة أمل جديدة للوحدة بعد أن يش من قدرة الليكود على مواجهة التحديات التي تواجهها اسرائيل ومن خلال رغبته في التوصل الى تسوية سياسية ومن ثم الى السلام. يهود اولمرت كان أكثر

تقع مسؤولية الهزيمة في حرب لبنان الثانية على من اتخذ قرار مواصلة العمليات على اساس خاطئ

بارليف - سيصمد امام هجوم مصري. وبعد ثمانية المقاتلة ولشها، الفرضية القتالية حسب هذا النهج هي أن قوات العدو تعمل في منظومة مركزية، مرتابية ومنظمة، وهو ما كان غير صحيح بالنسبة لحزب الله في حالة حرب لبنان الثانية. فقد عمل حزب الله كمنظمة عضويات بالانسفير الذاتي، المنبسط والوزع.

حكومة اسرائيل والجيش الاسرائيلي ادعيا انها استندت الى مفهوم قتالي لا يتناسب طبيعة العدو وتنظيمه، ادعيا بانها قدرا بأنه من خلال تدمير الصواريخ بعيدة المدى وضرب القيادات ووسائل الاتصال الحزب التي فستشل المنظمة.

المشكلة الثانية هي عدم تغيير المفهوم فيما بعد عشرة ايام من القتال كان ممكنا الفهم بان الانماط القتالية يجب ان تتغير. في حرب يوم الغفران كنا في وضع مشابه، الجيش الاسرائيلي والهزيمة السياسية كانتا اسيري مفهوم أمني وقدرا بان خط

■ الكاتب حاييم غوري اعتاد القول في السنوات الأخيرة ان اليمين محق في نظره التشاؤم لوقف الفلسطينيين في الدولة الاولى اما اليسار فمحق في ادراكه بان اسرائيل ما عامل خارج في تاجيح العداء عند الفلسطينيين. تتناسخ في حرب لبنان الثانية توفّر للدولة فرصة لاختيار طريق جديد للتعلم على التناقض الذي يحدث الشلل بين هذين التصورين ولكنهم ستفوتها على ما يبدو كما يظهر من الحريات السياسية.

غوري يقول في الواقع ان اسرائيل في مصيدة: عداء الفلسطينيين بيور اللق الجوهري الذي يشق منه موقف الدولة منهم الذي تعتبر السيطرة الاسرائيلية في المناقطة المحللة بذرائع امنية كتيبة في الجبهة الرئيسية التي تغذي نار الكراهية الموجهة اليهم. هذا هو العام الاربعون الذي تقوم فيه اسرائيل

■ حرب لبنان أكدت مشكلتين رئيسيتين ترتبطان بمسؤولية القيادة: واحدة - استخدام مفهوم قتالي غير ملائم، والثانية - عدم تغيير المفهوم في اللحظة التي بدت واضحة ضرورة تغييره. المسؤولية عن المشكلة الاولى ملقاة ايضا على عاتق القيادة في الماضي، المسؤولية الثانية هي مسؤولية القيادة الفعليين - قادة الدولة والجيش الذين رواوا ان من السليم شن الحرب.

المفهوم القتالي لاسرائيل، الذي تبلور عن مدى 10-15 سنة الاخيرة، كان يعتقد انه يمكن تدمير قوة وعسكرية هامة من خلال ضرب نقاط ضعف العدو، وفي حينه تخيل رئيس الاركان حينذاك، يهود باراك «منظومة» العدو في صورة كسر من اليورسلين تكفي ضربة ازميل واحدة لتفتيتها بالكامل. هذا المفهوم خلق الفهم الأمني لاسرائيل، وترجمته في الاستثمار في منظومات قتالية تكية ودقيقة وبناء قوة جوية وبرية يعتمدها السن